36 - وصية عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على لابنه محمد أو إبراهيم .

ووصى عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ابنه محمدا النفس الزكية أو إبراهيم فقال .

أي بني إني مؤد حق الله في تأديبك فأد إلى حق الله في الاستماع منى أي بني كف الأذى وارفض البذا واستعن على الكلام بطول الفكر في المواطن التي تدعوك فيها نفسك إلى الكلام فإن للقول ساعات يضر فيها الخطأ ولا ينفع فيها الصواب واحذر مشورة الجاهل وإن كان ناصحا كما تحذر مشورة العاقل إذا كان غاشا لأنه يرديك بمشورته واعلم يابني أن رأيك إذا احتجت إليه وجدته نائما ووجدت هواك يقظان فإياك أن تستبد برأيك فإنه حينئذ هواك ولا تفعل فعلا إلا وأنت على يقين أن عاقبته لا ترديك وأن نتيجته لا تجني عليك .

37 - قول عبد الله بن الحسن وقد قتل ابنه محمد .

ولما قتل المنصور ابنه محمدا وكان عبد الله في السجن بعث برأسه إليه مع الربيع حاجبه فوضع بين يديه فقال .

رحمك الله أبا القاسم فقد كنت من (الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب) ثم تمثل